

الجامعة تشارك في ندوة "الموظف الإلكتروني" بالمملكة المغربية



في إطار الجهود التي تبذلها الجامعة لتطوير موظفيها وتنمية مهاراتهم ورفع قدراتهم العملية؛ شاركت مكتبة الجامعة في ندوة "التحول من الموظف التقليدي إلى الموظف الإلكتروني" بالمملكة المغربية، وذلك في الفترة من ٩ إلى ١٢ نوفمبر ٢٠٠٨م، وقد مثل الجامعة الموظفان في المكتبة: بدر البوسعيدي ومحمد الدرهمكي.

وقد تناولت الندوة مواضيع متعددة، منها: تطويع التكنولوجيا الحديثة في استخدامات الإدارات التعليمية والمكتبات، والتطرق بالحديث إلى أهم الصعوبات التي واجهتها بعض الدول العربية في هذا المجال.

كما تم استعراض بعض تطبيقات الحكومات الإلكترونية في بعض الدول، وأهم النتائج الإيجابية لها.

وفي ختام الندوة تمت مناقشة طرق ربط الدوائر والهيئات إلكترونياً في مجال تبادل المعلومات مع إمكانية إشراك المجتمع بصفته المستهدف والمستهلك في كثير من الأمور المعاصرة.

اعتماد انتخابات المجلس الطلابي

في خطوة جادة تسعى إلى الإسهام في رقي الطالب الجامعي وتنمية معارفه العلمية والعملية، وتفتح له آفاقاً نحو غد واعد؛ أعلنت جامعة نزوى هذا الأسبوع عن تشكيل مجلس طلابي يضم في هيكلته طلاباً وطالبات من جميع الكليات بالجامعة. وتأتي هذه الخطوة كمنقلة كبيرة في مجال النشاط الطلابي؛ إذ يوكل إلى هذا المجلس العديد من المهام التي من شأنها تنمية قدرات الطلاب علمياً وعملياً؛ حيث يهتم المجلس بوضع البرامج التي تسهم في صقل شخصيات الطلاب، واكتشاف مواهبهم وتعزيزها، ورفع قدراتهم العلمية والإبداعية، واقتراح السبل التي تسهم في تمييز طلاب الجامعة، بالإضافة إلى النظر في القضايا التي تحال إليه من رئاسة الجامعة وأمانة شؤون الطلاب، وغيرها من المهام الأخرى.

وقد بدأت فكرة تشكيل المجلس الطلابي لجامعة نزوى بإنشاء مجالس السكنات في شهر فبراير (٢٠٠٨م)، وتشكيل جماعات الأنشطة الطلابية وما يندرج تحتها من مجموعات، وتحديد شهر مايو من كل عام موعداً لإعادة تشكيلها، بعدها أتاحت أمانة شؤون الطلاب بالجامعة للطلاب حق الترشح للانتخابات، واشترطت شروطاً لقبول الترشح من أهمها كون الطالب منخرطاً في جماعات النشاط الطلابي أو السكنات، أو يكون من الطلاب المتفوقين علمياً، ولا يحق الترشح للطلاب الواقعين تحت معدل (٢٠٠). كما اهتمت الجامعة برعاية المتفوقين أكاديمياً، كذلك المتميزين نشاطاً فجعلت لهم مقعداً بارزاً في المجلس الطلابي باسم (المتميزون). ومما يجدر ذكره أن تشكيل مجلس الطلاب تم عن طريق برنامج انتخابي يحق لجميع الطلاب التصويت فيه، وقد فعل هذا البرنامج عبر شبكة الجامعة الإلكترونية بواسطة مركز نظم المعلومات في الجامعة، وقد بدأت فترة التصويت للانتخابات يوم السبت (٢٠٠٨/١١/٨م) واستمرت أسبوعاً إلى الخميس الموافق (٢٠٠٨/١١/٦م)، وقامت بتابعة سير الانتخابات لجنة متخصصة من موظفي الجامعة. وضم المجلس الطلابي في هيكلته رئيس المجلس، ونائبه، وأمين السر، وثمانية أعضاء آخرين، كان من بينهم ٢٨ طالباً وطالبة، وقد فازت الطالبة أماني بنت سالم آل عبدالسلام برئاسة المجلس.

انطلاق أولى جلسات "سلسلة الترجمة" بالجامعة

والاقتصادي، كما تناول الحراسي تاريخ الترجمة، مشيراً إلى وداعي انطلاق هذا العلم؛ ليكون اليوم ضرورة ملحة تفرضها متغيرات العصر وظروفه، وقد أولى الحديث عن واقع الترجمة في السلطنة اهتماماً خاصاً، مختتماً موضوعه باستشراف مستقبل زاهر للترجمة والترجمين في السلطنة. انتهت الجلسة بكلمة ألقاها الدكتور فضيل الجماعي مشرفاً مجموعة الترجمة بالجامعة، شاكرًا كل من أسهم في النهوض بهذا المجال وتعزيزه، كما أشار إلى الأخطاء الشائعة في مجال الترجمة، وسبل تقيومها. يجدر بالذكر أن هذه الجلسة تأتي مؤكدة لأهمية الترجمة في عالم اليوم، وموضحة لإيمان الجامعة بضرورة الإسهام في رفع مستوى الطالب الذي يمثل وضع المترجم الغماني في سوق الترجمة علي المستوى المحلي والإقليمي والعالمي. حضر الجلسة الأستاذ الدكتور محمد عبدالمنعم إسماعيل – عميد كلية العلوم والآداب – وعدد من الأكاديميين وجمع من طلاب الجامعة.



في الجلسة الدكتور عبد الله بن ناصر الحراسي – من جامعة السلطان قابوس – في فقرة بعنوان "صناعة الترجمة" تحدث من خلالها عن أهمية الترجمة على المستوى الحضاري والثقافي

بدأت مجموعة المترجمة بالجامعة يوم السبت (١٥ نوفمبر ٢٠٠٨م) أولى جلساتها ضمن برنامج "سلسلة جلسات الترجمة" تحت رعاية الأستاذ سعود بن مذخور الجفيلي – نائب رئيس الجامعة للشؤون الإدارية والمالية – افتتحت الجلسة بتلاوة آيات من الذكر الحكيم، ثم ألقى الطالبة رحيمة الربامية كلمة مجموعة الترجمة، أوضحت فيها أهداف المجموعة وأبرز أنشطتها، مشيرة إلى مسيرة توسيعها لتصل فيما بعد إلى تأسيس قسم خاص يهتم بشؤون الترجمة التعليمية والعلمية؛ لإيجاد حقل علمي منظم تمارس الترجمة من خلاله. كما استعرضت الكلمة بعض الخطط المستقبلية التي يسعى القسم إلى إنجازها ليقدّم براعة المترجم في الترجمة الصحيحة والشاحجة التي ستزوّد المجتمع بالطاقات المؤهلة في هذا المجال. تبع ذلك عرض لفغديو مصور يجسد الأنشطة التي أنجزتها المجموعة. وقد استضيف

مناقشة خمسة مشاريع بحثية لطبية الماجستير في إدارة التعليمية



الملاحظة الأكاديمية

أدارة الحوار: طاهرة الفارسية

تعدّ الملاحظة الأكاديمية المأرق الأكاديمي الخطر الذي يقع فيه بعض الطلاب لمسببات عدّة، قد يكون انخفاض الدافعية الذاتية أبرزها كنتيجة حتمية في كثير من الحالات لظروف متعددة.

هكذا كانت بداية الحلقة النقاشية التي أقيمت يوم الاثنين الموافق (١ من شهر ديسمبر لعام ٢٠٠٨م)، لمناقشة بعض جوانب هذا الموضوع، ومنها:

- مفهوم الملاحظة الأكاديمية.
- مدى تأثير وقوع الطالب تحت الملاحظة الأكاديمية في مستقبله الوظيفي.
- مسببات وقوع الطالب تحت الملاحظة الأكاديمية.
- دور مركز الإرشاد والمتابعة الأكاديمية في حل إشكالية وقوع الطالب تحت الملاحظة الأكاديمية.
- التمييز الأكاديمي للطلاب الواقعين تحت الملاحظة الأكاديمية بين الواقع والمستحيل.

وقد استضافت الحلقة الدكتور باسم الدحاحدة – الأستاذ المساعد للإرشاد النفسي بجامعة نزوى –، والأستاذ ناصر المسروري – مدير مركز الإرشاد والمتابعة الأكاديمية بالجامعة، بحضور عدد من موظفي الجامعة، ومجموعة من الطلاب والطالبات بالجامعة.

في البداية أجاب الدكتور باسم عن سؤالنا له عن مفهوم الملاحظة الأكاديمية قائلا: "الملاحظة الأكاديمية شر لا بد منه في الجامعة المتميزة"، وعلل ذلك بقوله: "إن الجامعة المتميزة تكون قادرة على تقييم وقياس مستوى الطلاب، بحيث يأخذ كل طالب نتيجة حصاده طوال فترة دراسته حسب قدراته والمجهود الذي يبذله، ومن هنا نستطيع أن نقول إن الملاحظة الأكاديمية شر لا بد منه في الجامعة المتميزة بشرط أن لا تزيد عن الحد المطلوب. وأوضح أن الملاحظة الأكاديمية هي: **حصول الطالب على معدل دون المستوى المطلوب.**

فيما عرف الأستاذ ناصر بن سالم المسروري الملاحظة الأكاديمية في الجامعة بقوله: "**هي انخفاض في مستوى الطالب الأكاديمي،** بحيث يكون المعدل الفصلي أو التراكمي أقل من (٢٠٠). ويكون بذلك الطالب واقعاً تحت المتابعة من قبل مركز الإرشاد والمتابعة الأكاديمية بالتعاون مع المرشد الأكاديمي للطلاب".

أمّا عن تأثير وقوع الطالب تحت الملاحظة الأكاديمية في مستقبله الوظيفي، فقد بين الدكتور الدحاحدة عدم تأثير ذلك في المستقبل الوظيفي للطلاب، قائلاً: "طبعاً، لا يؤثر هذا على مستقبله الوظيفي؛ لأنه قد يصبح هذا الدرس قوة له للتفوق؛ إن هو استقام في دراسته وثابر"، وأطلق الدكتور على ذلك لفظ "عقدة التفوق"؛ وقال: "إن عقدة النقص تؤدي إلى عقدة التفوق". وفي قبول الطالب في مستقبله الوظيفي قال الأستاذ ناصر المسروري: "تتم، يؤثر انخفاض المعدل بشكل عام في مستقبل الطالب الوظيفي، إذ إن سوق العمل ينظر إلى الطالب الأكفأ من جميع الجوانب، والتي أهمها مستوى تحصيله خلال فترة دراسته الجامعية".

واعتق الجميع على أنه بإمكان الطالب الخروج من الملاحظة الأكاديمية؛ وذلك بمعالجة الأسباب الرئيسية التي أدت بالطالب إلى هذا المأرق الخطر سواء كان لأسباب نفسية أو اجتماعية أو ما إلى ذلك.

وذكر الدكتور باسم الدحاحدة أهم أسباب وقوع الطالب في الملاحظة الأكاديمية قائلا: "**إهمال الطالب منذ بداية دخوله التخصص أو عدم اعتياده على المذاكرة منذ السنة التأسيسية،** وبالتالي فقد أدى هذا إلى ضعفه الشديد في اللغة الإنجليزية وضعف مستواه الدراسي، وأكدت على كلامه الطالبة نهى العبرية أن تكرار الغياب بدون أي عذر مقبول يؤدي إلى فوات الكثير من الدروس على الطالب، وأيضاً سوء تنظيم الوقت وعدم التفرفة بين الحياة المدرسية والحياة الأكاديمية يؤدي إلى عدم فهم الوضع الأكاديمي. وأوضح الموظف عبدالله بن محمد البهلافي أن أهم ما ينبغي أن يتوفر في الطالب الناجح أمور ثلاثة هي: الرغبة والقدرة والجهد، وهذا ما يسمى بـ"مثلث التعلم"، إذا سقط أحد أركانه فهناك خلل لا بد من معالجته لنجاح الطالب الأكاديمي في دراسته.

وفي هذا الموضوع تحدث الأستاذ ناصر المسروري عن **دور مركز الإرشاد والمتابعة الأكاديمية** في هذا المجال، حيث ذكر أهم النقاط التي يتبناها المركز مع طلاب الملاحظة الأكاديمية، وهي: وضع مقترح لجدول مذاكرة الطالب، كما لا يحق للطلاب تسجيل أكثر من ١٢ ساعة معتمدة في الفصل الدراسي الواحد، ومعالجة المشكلات الدراسية التي يواجهها الطالب، وإرشاد الطلاب بإعادة بعض المواد، ونصح الطالب بتغيير تخصصه. أمّا الحل الأخير فهو إبلاغ ولي أمر الطالب بمستوى ابنه.

كما اتفق أعضاء الحلقة على أن الطالب هو المسؤول الأول والرئيس لوقوعه في مأرق الملاحظة الأكاديمية، لأنه إلا قد تكون هناك عوامل ثانوية، ولكن يعد الطالب هو المسؤول بشكل كبير عن هذا حل هذا المأرق الخطر.

وهنا تحدثت الطالبة نزهة الشكيلية قائلة: "إن الطالب هو المسؤول الرئيس في وقوعه في الملاحظة الأكاديمية، وقد يكون وقوعه في الملاحظة لأسباب خارجة عن إطار سيطرته؛ مثل عدم حرية الطالب في اختيار تخصصه أو لظروف اجتماعية خاصة؛ ولهذا ينبغي تحويل الطالب إلى جهة مختصة من قبل الجامعة؛ لكي نستطيع تفادي هذا الوضع، كما أبدت الطالبة دلال السبائية رغبتها في مساعدة مركز الإرشاد والمتابعة الأكاديمية إن سمح لها بذلك، وأكدت على أهمية إيصال مفاهيم الحلقة النقاشية، والحلول المقترحة إلى كافة طلاب الجامعة؛ لبعث روح الحماس والأمل والطموح للجميع.

وقد رحب الأستاذ ناصر مدير مركز الإرشاد والمتابعة الأكاديمية بالفكرة وأكد أن مركز الإرشاد بحاجة إلى هؤلاء الطلاب، لاسيما وأن معظم الطلاب الواقعين تحت سقف الملاحظة الأكاديمية يمتنعون عن الحضور إلى مركز الإرشاد والمتابعة الأكاديمية.

وقد أبدت الطالبة نجاة الريامية اقتراحاً لاقي إعجاب الحضور، بأن يتم **متابعة الطالب قبل وقوعه في الملاحظة الأكاديمية**، أي: قبل أن يصل معدله الفصلي أو التراكمي أقل من (٢٠٠)؛ لتحذير الطالب وتوجيهه ومعرفة أسباب ضعفه، ومحاولة حل المشكلة قبل الوقوع فيها.